

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : كَمَرَّ غَيِّثٌ وأنشده الصَّغَانِيُّ على الصواب . وفي اللِّسَان : السَّيَرُ
المَرْفُوعُ يكون للخيل والإبل يقال : ارْفَعُ من دَابَّتِكَ هذا كلام العرب وقال ابن
السَّكَيْتِ : إذا ارْفَعَ البعيرُ عن الهَمْلَجَةِ فذلك السَّيَرُ المَرْفُوعُ ؛
والرَّافِعُ إذا رَفَعُوا في مَسِيرِهِمْ . وقال سيبويه : المَرْفُوعُ والمَوْضُوعُ من
المصادر التي جاءت على مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ له ما يَرْفَعُهُ وله ما يَضَعُهُ منه ورَفَّعَهُ
تَرْفِيعاً مثل رَفَعَهُ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ " قال مُجَاهِدٌ : أي يَرْفَعُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الْكَلَامَ الطَّيِّبَ .
وقال قَتَادَةُ : لا يُقْبَلُ قَوْلُ إِلَّا بِعَمَلٍ . وفي أسماءِ □ الحُسْنَى : الرَّافِعُ وهو
الذي يَرْفَعُ الْمُؤْمِنَ بِالْإِسْعَادِ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالتَّقَرُّبِ . والمِرْفَعُ كَمَنْبَرٍ : ما
رُفِعَ بِهِ وَكَمَقْعَدٍ : الْكُرْسِيُّ . يَمَانِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ
: " خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ " قال الزَّجَّاجُ : أي تَخْفِضُ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَتَرْفَعُ
أَهْلَ الطَّاعَةِ . وفي الحديث : " إِنَّ □ يَرْفَعُ الْعَدَلَ وَيَخْفِضُهُ " قال
الأَزْهَرِيُّ : معناه أَنَّهُ يَرْفَعُ الْقِسْطَ وهو العدلُ فيُعْلِيهِ عَلَى الْجَوْرِ وَأَهْلِهِ
ومِرَّةٌ يَخْفِضُهُ فيُطْهَرُ أَهْلُ الْجَوْرِ عَلَى الْعَدْلِ ؛ ابْتِلَاءً لَخَلْقِهِ وَهَذَا فِي
الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةِ لِلْمُتَّقِينَ . وَرَفَعَ السَّرَابُ الشَّخْصَ يَرْفَعُهُ رَفْعاً : رَهَاهُ
وهو مَجَازٌ . وَرَفَعَ لِي الشَّيْءُ : أَبْصَرَتْهُ مِنْ بُعْدٍ . وَتَرَفَّعَ إِلَى الْحَاكِمِ :
رَفَعَ كُلُّهُمَا رَفِيعَتَهُ أَي قَصَّصَتْهُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَفَعَهُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي
الْمَجْلِسِ أَي قَدَّمَهُ وَيُقَالُ لِلدَّخْلِ : ارْتَفَعَ أَي تَقَدَّمَ . وَهُوَ مَجَازٌ وَلَيْسَ مِنْ
الْإِرْتِفَاعِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْعُلُوسِ . وَالرَّفْعَةُ بِالْكَسْرِ : نَقِيضُ الذِّلَّةِ
وِخْلَافُ الصُّعَّةِ . وَنَجَّمَ الدِّينَ بَنُ الرَّفْعَةِ : مِنْ أُنْمَةِ الشَّافِعِيَّةِ مَعْرُوفٌ
. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فِي بُيُوتِ أَذْنِ □ أَنْ تُرْفَعَ " قال الزَّجَّاجُ : قال الحسنُ
: تَأْوِيلُهُ أَنْ تُعْطَى وَقِيلَ : أَنْ تُبْنَى . كَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ . وَقَالَ الرَّائِغِبِيُّ - فِي
الْمُفْرَدَاتِ - : الرَّفْعُ يُقَالُ تَارَةً فِي الْأَجْسَامِ الْمَوْضُوعَةِ إِذَا أَعْلَايَتِهَا عَنْ
مَقَرِّهَا نحو " وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " □ الَّذِي رَفَعَ
السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا " وَتَارَةً فِي الْبِنَاءِ إِذَا طَوَّلَتْهُ نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى : " وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ " وَتَارَةً فِي الذِّكْرِ
إِذَا نَوَّهَتْهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ " وَتَارَةً فِي الْمَنْزِلَةِ

إِذَا شَرَّ فُتَّتْهَا نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ "
 وَ " نَرُفَعُ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ " " رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ " . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِلَى
 السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتُ " إِشَارَةٌ إِلَى الْمَعْنِيَيْنِ : إِلَى اعْتِلَاءِ مَكَانِهِ وَإِلَى مَا خُصَّ بِهِ
 مِنَ الْفَضِيلَةِ وَشَرَفِ الْمَنْزِلَةِ وَمِنْهُ : " وَفُتُّشِ مَرَوْفُوعَةٍ " أَي : شَرِيفَةٍ وَكَذَا قَوْلُهُ
 : " فِي ضُحُفٍ مُكْرَّرَةٍ مَرَوْفُوعَةٍ مُطَاهَّرَةٍ " وَقَوْلُهُ : " فِي بَيْوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ
 تُرْفَعَ " أَي تُشَرَّفَ وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : " إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ " أَنْتَهَى . وَيُقَالُ : هُوَ لَا يَرُفَعُ الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ هُوَ كِنَايَةٌ
 عَنْ كَثْرَةِ الْأَسْفَارِ أَوْ عِبَارَةٍ عَنِ التَّأْدِيبِ وَالضَّرْبِ . وَجِبَلٌ مُرْتَفِعٌ : عَالٍ .
 وَالْمُرْتَفِعُ : عَلَامٌ . وَرَافَعَتُهُ : تَارَكَتُهُ . وَارْفَعَهُ : خُذَهُ وَاحْمِلْهُ .
 وَرَفَعَتُ الرَّجُلَ : نَمَيْتُهُ وَنَسَبْتُهُ وَمِنْهُ رَفَعُ الْحَدِيثِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَفْعٌ كَشَدَّادٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَفَعَهُ فِي خِزَانَتِهِ
 وَمُنْدُوقِهِ : خَبَأَهُ . وَثَوْبٌ رَفِيعٌ وَمُرْتَفِعٌ . وَارْتَفَعَ السَّعِيرُ وَانْحَطَّ .
 وَتَرَفَّعَ الصُّحَى وَتَرَفَّعَ عَنْ كَذَا وَيُقَالُ : تَرَفَّعَتْ بِي هِمَّتِي عَنْ كَذَا . وَكَلَامُ
 مَرَوْفُوعٍ أَي : جَهِيرٌ وَيُقَالُ فِي وَصْفِ الْمَرْأَةِ : حَدِيثُهَا مَوْضُوعٌ لَا مَرَوْفُوعٌ .
 وَرُفِعَتْ لَهُ غَايَةٌ فَسَمَّا لَهَا . وَدَخَلْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَرُفَعْ لِي رَأْسًا .
 وَرَفَعُوا إِلَيَّ عُيُونَهُمْ . وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ . وَبَنُو رِفَاعَةَ : بَطْنٌ مِنَ
 الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ . وَالْقُطْبُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ